

## الفصل الثالث

### فاعلية القيادة الرياضية

- \* مفهوم فاعلية القيادة
- \* معايير ومحاور القيادة الفاعلة
- \* مكونات القيادة الرياضية الفاعلة
- \* نموذج القيادة الرياضية الفاعلة
- \* التخطيط والقيادة الرياضية الفاعلة
- \* توجيهات تطبيقية لفاعلية القيادة الرياضية

obeikandi.com

## ١- مفهوم فاعلية القيادة

أشار زالزنك Zaleznik (١٩٨٧) إلى أن هناك فروقا واضحة بين القيادة الناجحة Successful Leadership وبين القيادة الفاعلة Effective Leadership . فالقيادة الناجحة يقصد بها القدرة على جعل التابعين يسلكون طبقا لما يهدف إليه القائد. فقد يقوم التابعون بأداء المهمة الموكلة إليهم كما يحددها القائد، وقد يبعث ذلك الرضا لدى القائد ولكن ذلك قد يتم بارتباطه باغفال حاجات التابعين . أما فى القيادة الفاعلة فإن التابعين يقومون بأداء المهمة الموكلة إليهم كما يحددها القائد وفى نفس الوقت يتحقق اشباع حاجات التابعين ورضائهم . وقد أشار كربين Cribben (١٩٨١) إلى أن نجاح القيادة يرتبط بانجاز التابعين للعمل المطلوب وفى نفس الوقت ادراكهم بأن حاجاتهم قد تم اشباعها كنتيجة لانجاز العمل المطلوب .

## ٢- معايير ومحاوير القيادة الفاعلة

من العرض السابق لنظريات القيادة يلاحظ أن كل من هذه النظريات تركز على وجهة نظر وافتراضات معينة ترى أنها مناسبة لكى يكون القائد فاعلا أو ناجحا . وفى رأى العديد من الباحثين فى مجال الإدارة وفى مجال علم النفس الرياضى أن السلوك القيادى الفاعل فى جميع المواقف وفى قيادة جميع أنواع الجماعات أو الهيئات أو المؤسسات يصعب تحديده بدقة . وهناك العديد من الآراء التى قدمها بعض الباحثين فى مجال فاعلية القيادة والتى تختلف فى مضمونها وبصفة خاصة فى نوعية المعايير أو المستويات التى يمكن بها الحكم على فاعلية القيادة .

ومن هذه المعايير مدى تحقيق الجماعة لاهدافها عن طريق القياس الموضوعى لنتائج عمل الجماعة وكذلك معيار اتجاهات التابعين أو المرؤوسين أو اللاعبين نحو القائد ومدى التزامهم بتنفيذ توجيهاته، ومن ناحية أخرى مدى تأثير القيادة على الجوانب السلوكية للتابعين والتي تتمثل فى اتجاهاتهم ودوافعيتهم وادراكهم ومدى تعلمهم ونموهم وتطورهم .

وفى الوقت الحالى يلاحظ أن معايير فاعلية القيادة تدور حولها الجدل والاختلاف . فعلى سبيل المثال هل فاعلية القيادة الرياضية بالنسبة للفرق الرياضية تتحقق فى حالات الفوز فى المنافسات واحتلال المراكز الأولى؟ أم أن فاعلية القيادة الرياضية بالنسبة للفرق الرياضية تتحقق فى حالة رضا الفريق عن أدائه والجهد الذى بذله بغض النظر عن الفوز أو الهزيمة أو احتلال المراكز المتقدمة أو المتأخرة؟ أم أن القيادة الرياضية بالنسبة للفرق الرياضية تكون فاعلة فى حالة النجاح فى تطوير مستوى الفريق واكسابه المزيد من الخبرات والنجاح فى تغيير سلوكه نحو الأفضل بغض النظر عن عدم قدرته على تحقيق أهدافه المرجوة؟

وهكذا نجد أن هناك اختلافا واضحا فى تحديد المعيار الذى يمكن على أساسه تقييم القيادة الفاعلة، إذا أن هذا المعيار يتوقف على الجوانب ذات الأهمية الحيوية من وجهة نظر من يقوم بعملية التقييم .

وفى ضوء ذلك يتوقع أن يكون تقييم مجلس إدارة النادى الرياضى لفاعلية المدير الإدارى أو المدير الفنى لنشاط رياضى معين مختلفا عن تقييم اللاعبين والذى قد يختلف بالتالى عن تقييم أعضاء النادى أو المشجعين أو النقاد الرياضيين لفاعلية هؤلاء القادة الرياضيين .

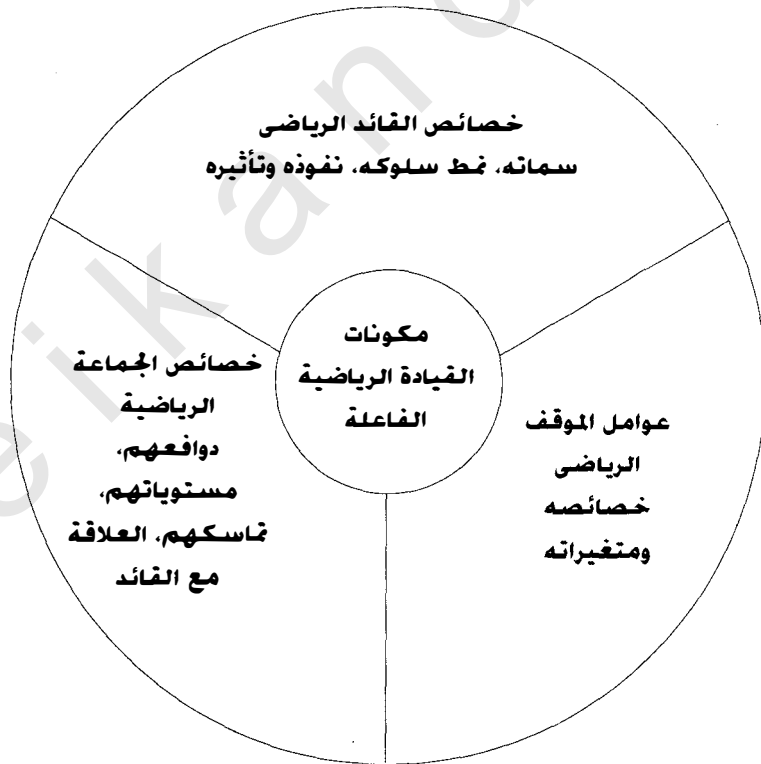
ولعل المعيار السائد فى عملية تقييم القائد الرياضى فى مجال الأندية المصرية فى الوقت الحالى يكاد ينحصر فى معيار النجاح الذى يحرزه الفريق الرياضى فى المنافسات الرياضية والترتيب الذى يحتله الفريق الرياضى بالنسبة للفرق الرياضية الأخرى وكذلك المستويات التى يحققها اللاعب فى الأنشطة الفردية .

وهذا المعيار لا يتميز - من وجهة نظرنا - بالعدالة، إذ أن هناك العديد من المعايير التي يمكن على أساسها تقدير مدى الكفاية والفاعلية للقائد الرياضى ومن بينها مدى تحقيق الفريق الرياضى أو اللاعبين الرياضيين للأهداف الموضوعة فى ضوء مستوياتهم وقدراتهم بالمقارنة بالمستويات الأخرى للمنافسين، ومدى تماسك الفريق الرياضى فى مواقف الأزمات، ومدى تطور أفراد الجماعة ونموهم والارتقاء بمستواهم ومدى ارتياح الفريق الرياضى للقائد وتفاعلهم معه وغير ذلك من المعايير الأخرى.

### ٣- مكونات القيادة الرياضية الفاعلة

هناك العديد من المكونات التي تسهم فى التأثير على القيادة الرياضية الفاعلة وفيما يلي نقدم نموذجاً مقترحاً للقيادة الرياضية الفاعلة يركز على ثلاثة محاور أساسية هي: شكل رقم (١٠)

شكل رقم (١٠) مكونات القيادة الرياضية الفاعلة



- \* خصائص القائد الرياضى .
- \* عوامل الموقف الرياضى .
- \* خصائص الجماعة الرياضية .

### • خصائص القائد الرياضى:

يتضمن هذا المكون نوعية السمات الشخصية التى يتم بها القائد الرياضى ومدى تفاعل هذه السمات بعضها مع البعض الآخر وكذلك نمط السلوك المفضل لدى القائد الرياضى وعمما إذا كان هذا النمط السلوكى ينحو نحو الاهتمام بالأداء أو الاهتمام بمشاعر الأفراد أو نحو الاهتمام بكل من الأداء ومشاعر الأفراد معا وكذلك مقدار النفوذ الشخصى أو نفوذ المنصب أو المركز الذى يسهم فى التأثير والتوجيه على سلوك التابعين .

### • عوامل الموقف الرياضى:

إن الاختلاف فى العوامل الموقفية يتطلب بالتالى التباين فى أداء الوظائف القيادية . فعلى سبيل المثال الموقف الذى يتطلب سرعة اتخاذ القرار يختلف عن الموقف الذى يحتاج إلى مساحة زمنية أكبر لاتخاذ القرار، وكذلك الموقف القيادى مع الفرق الجماعية يختلف عن الموقف القيادى مع اللاعبين فى الأنشطة الفردية وكذلك يختلف بين الفرق كبيرة العدد، بالإضافة إلى اختلاف طبيعة المنافسات الرياضية وعواملها المتعددة .

### • خصائص الجماعة الرياضية:

يتضمن هذا المكون مجموعة الخصائص المميزة للجماعة الرياضية أو اللاعبين الرياضيين ومدى تعاونهم مع القائد الرياضى وتعاطفهم معه وتقديرهم له ومدى نفوذهم المضاد على القائد الرياضى وطبيعة دوافعهم للانجاز والتفوق ومقدار مستوياتهم الحالية وطبيعة تماسكهم أو أنواع الصراعات بينهم .

## ٤- نموذج القيادة الرياضية الفاعلة

فى ضوء المكونات السابقة للقيادة الرياضية الفاعلة قدم «شيلادوراي Chelladurai» (١٩٩٣) «نموذجاً متعدد الأبعاد لفاعلية القيادة «A Multidimensional Model» يصلح للتطبيق فى مجال القيادة الفاعلة للمدرب الرياضى .

ويمكن اقتباس هذا النموذج بتصريف للتطبيق على القيادة الرياضية الفاعلة باشكالها المتعددة على النحو التالى كما يوضحها الشكل رقم (١١).

وفى هذا النموذج يلاحظ أن هناك ثلاثة محددات هامة هى :

### • خصائص الموقف الرياضى :

ويتضمن العديد من المتغيرات مثل : الطبيعة المميزة للموقف الرياضى والمتغيرات البيئية المرتبطة به .

### • خصائص القائد الرياضى :

ويتضمن ما يتسم به القائد الرياضى من سمات أو قدرات أو مهارات أو أساليب قيادية معينة .

### • خصائص الجماعة الرياضية :

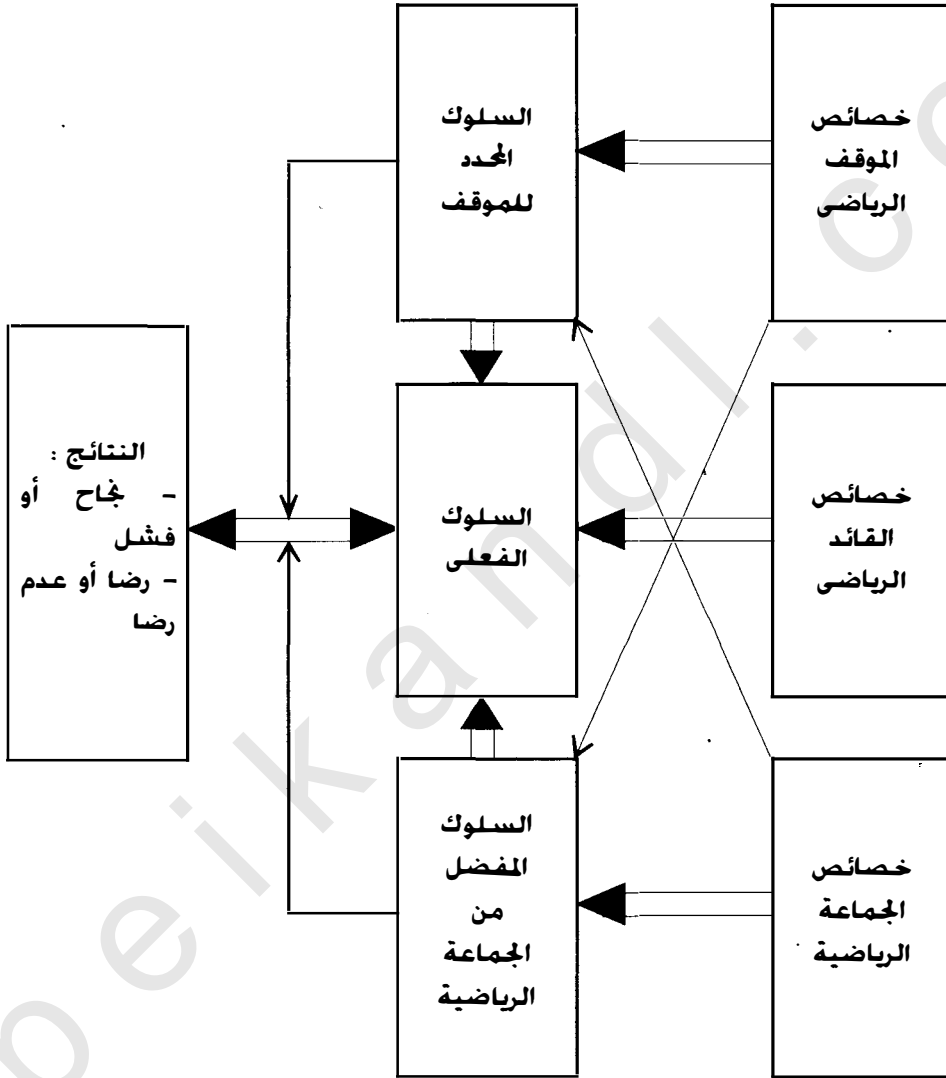
ويتضمن العديد من الخصائص التى قد تتميز بها الجماعة الرياضية من امكانيات وقدرات وموارد ودوافع وتماسك وتفاعل وغير ذلك من المتغيرات .

وهذه المحددات الثلاثة تؤثر بالتالى على سلوك القائد الرياضى والذى يمكن تقسيمه بالتالى إلى ثلاثة أنواع من السلوك وهى :

### • السلوك المحدد لموقف :

ويقصد به السلوك الذى ينبغى على القائد الرياضى القيام به فى إطار النظم التى يعمل فى اطارها والتى ترسم حدود هذا السلوك . ويتأثر السلوك المحدد للموقف بخصائص الموقف ومتغيراته وكذلك بخصائص الجماعة الرياضية وما يرتبط بها من متغيرات .

شكل رقم (١١)  
 نموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية الفاعلة





## • السلوك المفضل من الجماعة الرياضية:

وهو السلوك الذى تفضله الجماعة الرياضية لكى يقوم به القائد الرياضى وهو عبارة عن انعكاس لرغبة الجماعة الرياضية وما تتسم به من خصائص ومميزات وكذلك انعكاس لتصور الجماعة الرياضية للموقف الرياضى وما يتصف به من خصائص .

## • السلوك الفعلى:

ويقصد به نمط السلوك المفضل لدى القائد الذى يقوم به فعلا والذى يتأثر بخصائص شخصية القائد الرياضى وما يمتلكه من سمات وقدرات ومهارات وغيرها وكذلك بكل من السلوك المحدد للموقف والسلوك المفضل من الجماعة الرياضية .

وفى ضوء كل من المحددات الثلاثة وأنواع السلوك الثلاثة السابق ذكرها وكتيجة للسلوك الفعلى للقائد الرياضى تتحدد الحصائل أو النتائج أو الفاعلية فى ضوء عاملين أساسيين هما:

### \* النجاح أو الفشل:

أى تحقيق أو عدم تحقيق الأهداف المرجوة .

### \* الرضا أو عدم الرضا:

أى مدى الاشباع الذى تحقق للجماعة الرياضية والذى ينتج عنه رضاهم أو عدم رضاهم عن النتائج الحادثة .

## 5- التخطيط والقيادة الرياضية الفاعلة

### 1/5- أهمية التخطيط للقائد الرياضى

التخطيط يعتبر من الأنشطة الأساسية للقيادة، كما أنه أحد وظائفها الأساسية . فالقائد هو فى الأصل مخطط ومن المنطقى قبل أن يبدأ القائد فى أداء أى عمل من الأعمال أن يحاول الاجابة على السؤال التالى: ما هى الأهداف المطلوب تحقيقها، أو ما هى النتائج التى ينبغى التوصل إليها؟

فكأن التخطيط بالنسبة للقائد الرياضى يسبق أى نشاط يقوم به ويعتبر بمثابة نقطة البدء فى عمله القيادى ، كما يعتبر المعيار الذى سوف يتم على أساسه تقييم الأداء وتقييم ما يتم من انجازات .

والقائد الرياضى لا يستطيع القيام بوظائفه الأخرى بدون وجود تخطيط واضح يحدد الأعمال التى ينبغى القيام بها فى المستقبل وطريقة القيام بها والمدة اللازمة لتنفيذها والاحتياجات المادية والبشرية المطلوبة .

وقد أشار العديد من الباحثين فى مجال الإدارة أن عملية «وضع الهدف Goal setting» تعتبر بمثابة نقطة الانطلاق فى عملية التخطيط التى يتأسس عليها عمليات التنظيم والتوجيه والتقييم .

### ٢/٥ - مفهوم الهدف

يقصد بالهدف "Goal" الشئ الذى يرى القائد الرياضى أنه ينبغى تحقيقه أو انجازه فى فترة زمنية محددة، أو هو محاولة تحقيق مستوى معين من التقدم أو الاتقان فى عمل ما فى غضون مساحة زمنية محددة . والهدف هو منشط لسلوك الأفراد لمحاولة تحقيقه . كما أنه يوجه تركيز انتباههم لمحاولة انجازه بأكبر قدر من الفاعلية وفى الزمن المحدد، ويعبئ جهودهم بصورة تساعدهم على بذل المزيد من الجهد والمثابرة والاستمرارية حتى تحقيق الهدف . كما أن تحقيق الهدف يسهم فى الاحساس والشعور بالرضا والثقة بالنفس والفاعلية والاتجاهات السارة الايجابية .

### ٣/٥ - المبادئ الأساسية لوضع الأهداف

هناك العديد من المبادئ الأساسية التى تسهم فى مساعدة القائد الرياضى فى وضع الأهداف وبالتالي تميزه بدرجة عالية من الهادفة والفاعلية . وقد قام المؤلف بمراجعة أهم مبادئ وضع الأهداف التى أشار إليها العديد من الباحثين فى علم النفس الرياضى ويمكن تلخيصها فى ٨ مبادئ أساسية كلها تبدأ بالحرف "ميم" وذلك على النحو التالى :

#### ● محددة بدقة :

إن الأهداف التى يتم تحديدها بدقة تكون أكثر فاعلية من الأهداف العامة والتى

من أمثلتها : الهدف هو الوصول بالهيئة أو المؤسسة الرياضية إلى أفضل مستوى أو الهدف هو تحسين المستوى أو الهدف هو التمثيل المشرف للنادى فى بطولة ما .  
ومن الواضح فى مثل هذه الأهداف العامة أنه يصعب تحديد ما أهو «أفضل مستوى» أو ما هو المقصود «بتحسين المستوى» أو تحديد مفهوم «التمثيل المشرف» لأنها عبارات تحتاج إلى التحديد الدقيق والموضوعى .

ولذا بنغى أن يكون وضع الأهداف بصورة واقعية ومحددة ويتناسب مع الامكانيات والموارد المادية والبشرية المتاحة . كما أن وضع الهدف بصورة كمية يعتبر من الأمور التى تساعد على تحديده ويسهم فى حفز الأفراد على محاولة تحقيقه وبذل المزيد من الجهد لانجازه .

ومن ناحية أخرى لا يكفى أن تكون الأهداف محددة بدقة ، بل لابد أن يرتبط بذلك كله تحديد سقف زمنى لبلوغ هذه الأهداف . وهذا التحديد الزمنى يساعد على تذكير الأفراد بأهمية انجاز الأهداف فى حدود الوقت المحدد لتحقيقه .

#### • من الممكن تحقيقها:

قد يلاحظ أن هناك بعض القادة الرياضيين يحاولون وضع بعض الأهداف التى تتسم بصعوبة المنال أو بعض الأهداف التى تتطلب قدرا من التحدى لا تسمح لهم مواردهم المادية والبشرية بتحقيقه . ومهما حاولوا بذل المزيد من الجهد ، ومهما حاولوا المثابرة والاستمرارية على بذل هذا الجهد فإنهم لن يستطيعوا تحقيق مثل هذه الأهداف أو الوصول إلى النتيجة المرجوة نظرا لأن أهدافهم المحددة - بالرغم من أنها قد تكون محددة بدقة - إلا أنها تتسم بالصعوبة البالغة وبالتالي لا تساعد على إثارة الدافعية للعمل على تحقيقها .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى قد يلاحظ أن هناك بعض القادة الرياضيين الذين يضعون أهدافا سهلة المنال ولا تحتاج إلى قدر من التحدى وبالتالي لا تسهم فى استثارة قوى الأفراد لتعبئة كل طاقاتهم لانجازها .

ومن المناسب أن يحدد القائد الرياضى الأهداف بحيث تكون فى مستوى أعلى قليلا من الامكانيات والقدرات المتاحة حاليا والتى تتطلب قدرا مناسباً من

التحدى وبحيث تكون فى نطاق التحكم الذاتى بدرجة أكبر من الاعتماد على تحكم العوامل الخارجية التى يصعب السيطرة عليها. كما يمكن للقائد إعادة النظر فى الأهداف إذ ظهر - لسبب أو لآخر - أنها صعبة التحقيق .

### • مختلفة المدى:

عندما نسال أحد القادة الرياضيين عن الأهداف التى يسعى إليها ويهدف إليها تحقيقها فى مجال عمله القيادى فغالبا ما يشير إلى أهداف بعيدة المدى . وفى رأى العديد من الباحثين أن هناك ضرورة لوضع أهداف متعددة قصيرة المدى نظرا لأهميتها فى ادراك القائد الرياضى لمدى التحسن الفترى وتطور التحسن بعد فترات معينة من الزمن وصولا إلى تحقيق الهدف بعيد المدى .

ومن ناحية أخرى فإن تحديد الأهداف طويلة المدى مع اغفال تحديد الأهداف قصيرة المدى قد يسهم فى عدم القدرة على التركيز على هذا الهدف طويل المدى نظرا لطول الفترة المطلوبة لانجازه .

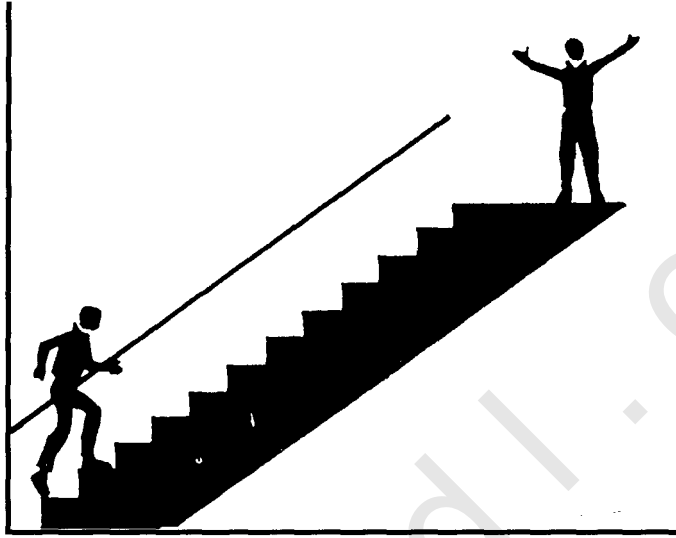
والطريقة الفاعلة لفهم العلاقة بين الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى هو أن يتصور القائد الرياضى عملية صعود السلم (الدرج) فأقصى درجة من السلم (الدرج) هى التى تمثل الهدف طويل أو بعيد المدى ، وأدنى درجة هى التى تمثل الوضع الحالى قبل تحديد الأهداف . وبطبيعة الحال يتطلب الأمر للوصول إلى أعلى درجات السلم الصعود درجة فدرجة حتى الوصول إلى الدرجات العليا . وهذا يعنى ضرورة تحقيق الأهداف قصيرة المدى حتى يمكن الوصول للهدف بعيد المدى وتحقيقه ، كما فى الشكل رقم (١٢) .

### • مقبولة من التابعين:

لكى تكون الأهداف فاعلة ومؤثرة وحيوية لا يكتفى بأن تكون الأهداف مقبولة من القائد الرياضى بل ينبغى أن تكون مقبولة أيضا من التابعين .

إن قبول التابعين للأهداف الموضوعية يعنى التزامهم بمحاولة السعى نحو تحقيقها ويعتبر بمثابة نقطة الانطلاق نحو البدء بمحاولة انجاز هذه الأهداف .

شكل رقم (١٢)  
يوضح الأهداف طويلة المدى



ولذا ينبغي على القائد الرياضى عدم تحديد الأهداف بمعزل عن الآخرين، إذ أن الأهداف النابعة من القاعدة تعتبر بمثابة أهداف جماعية مقبولة من عدد كبير من الأفراد ومؤشر حيوى لتطلعاتهم ومستوى طموحهم، وبالتالي استشارة حماسهم لمحاولة تحقيقها.

• **مرنة:**

ينبغي أن تتميز الأهداف بالمرونة بصورة كافية بحيث تسمح بالمراجعة فى ضوء بعض الظروف والاعتبارات غير المتوقعة. فعلى سبيل المثال إذا كانت الفترة الزمنية لتحقيق الهدف محددة بصوررة قاطعة وضرورة الالتزام بها بصورة جامدة، فقد تستدعى بعض العوامل الخارجية أو الداخلية غير المتوقعة عدم القدرة على الوفاء بتحقيق الهدف فى الموعد المحدد وبالتالي ضرورة النظر والتقييم فى إطار هذه العوامل غير المتوقعة.

ولذا ينبغي مراجعة الأهداف وتوقيتاتها بصورة دورية أو فترية حتى يمكن التعديل أو التغيير فى ضوء هذه المتغيرات وبحيث تكتسب الأهداف المزيد من المرونة التى تسمح بالتعديل بالإضافة أو الحذف .

### • من الممكن قياسها وتقييمها؛

الأهداف التى يصعب قياس نتائجها أو الأهداف التى ترتبط بصعوبة تقييم نتائجها بصورة موضوعية لا تعتبر أهدافا جيدة . لذا ينبغي عند وضع الأهداف تحديد الطرق أو الوسائل أو الأساليب الموضوعية التى يمكن بها اختبارها أو قياسها أو تقييمها على أسس موضوعية وبعيدة عن العوامل الذاتية .

### • معرفة نتائج تحقيقها؛

تكون للأهداف فاعلية فى حالة معرفة القائد والتابعين لنتائج تحقيقها فى ضوء القياسات الموضوعية عن طريق التغذية الراجعة Feed back التى توضح الفروق ما بين الأهداف المحددة وما تم انجازه منها .

أن القائد الرياضى والتابعين الذين لا يعرفون نتائج تحقيق أهدافهم الموضوعية مثلهم فى ذلك مثل متسابق الوثب العالى الذى يقوم بالوثب بدون عارضة .

### • مكتوبة ومسجلة؛

عند وضع الأهداف قد يحدث - بمرور الوقت - نسيان هذه الأهداف كلها أو بعضها، لذا ينبغي تسجيل الأهداف الموضوعية كتابة وحفظها بطريقة يمكن الاطلاع عليها بصورة مستمرة .

ومن المناسب وجود سجل يتضمن الأهداف المطلوب تحقيقها والفترة الزمنية المحددة لانجازها ووسائل القياس والتقييم ونتائج التقدم أو التطور الحادث فى كل فترة زمنية وطبيعة المشكلات أو العوائق التى تعترض التطبيق - إن وجدت - .

## ٦- توجيهات تطبيقية لفاعلية القيادة الرياضية

يمكن تقديم بعض التوجيهات النابعة من النظريات السابقة فى القيادة والتى

يمكن أن تسهم فى فاعلية القيادة الرياضية وذلك كما يلخصها كل من انشل (1994) Anshel ووكوكس Cox (1994)، وكربن Cirbbsen (1991) وشيلادوراي Chelladurai، وكارون Carron (1983)

### • لا يوجد طريق واحد يصلح فى جميع المواقف:

إن كل نظرية من النظريات السابقة لا تصلح بمفردها للتطبيق فى جميع المواقف الرياضية، فقيادة نادى رياضى تختلف عن قيادة اتحاد رياضى والتى تختلف عن قيادة مركز شباب رياضى وبالتالي تختلف عن قيادة فريق رياضى - إذ أن لكل هذه المنظمات أو الجماعات الرياضية طبيعتها الخاصة من حيث أهدافها وتنظيمها وعدد أعضائها ومشكلاتها وغير ذلك من الجوانب التى قد تختلف اختلافا جذريا بعضها عن البعض الآخر.

### • القائد الرياضى الفاعل يعدل طريقته للوفاء بحاجات التابعين:

كل جماعة من الجماعات الرياضية لها حاجات ومطالب معينة ومشروعة فمطالب وحاجات أعضاء النادى الرياضى من غير الممارسين للرياضة تختلف عن مطالب أعضاء الفريق الرياضى الذى يمثل النادى فى المنافسات الرياضية الرسمية والتى تختلف بالتالى بالنسبة لأعضاء النادى الذى يمارسون النشاط الرياضى الترويحي .

ولذا ينبغى على القائد الرياضى أن يتفهم حاجات ومطالب ومشاعر الجماعات التى يقودها حتى يمكنه ملاءمة طريقته لكى يستطيع الوفاء بتلك الحاجات والمطالب المشروعة وتحقيق الرضا لهم .

### • التوازن ما بين السلوك القيادى المعنى بالمهمة والمعنى بالعلاقات:

إن القائد الرياضى الفاعل لا يهتم فقط بنوع واحد من السلوك القيادى ويهمل كلية الأنواع الأخرى من السلوك القيادى . فعلى سبيل المثال قد يهتم القائد الرياضى بالدرجة الأولى بتنظيم عمل الجماعة الرياضية وتحديد الادوار وتقسيم المسئوليات والتوجيه والارشاد والمتابعة وفى نفس الوقت يهمل العلاقات الإنسانية مع التابعين تماما ويتغاضى عن مشاعرهم ويتغافل عن انفعالاتهم ومطالبهم وحاجاتهم .

إن القائد الرياضى الفاعل هو الذى يستطيع احداث التوازن بين الاهتمام بكل من السلوك القيادى المعنى بالمهمة والسلوك القيادى المعنى بالعلاقات الإنسانية .  
ومما لا شك فيه أنه فى موقف ما قد يتطلب الأمر زيادة الاهتمام بجانب سلوكى قيادى معين ولكن هذا لا يعنى الاغفال التام للجوانب السلوكية القيادية الأخرى .

### • القائد الرياضى الفاعل لا يحتاج لاستعراض نفوذه لاكتساب الاحترام :

هناك فرق واضح بين القائد الرياضى المساعد والموجه والمرشد للتابعين وبين القائد الرياضى الذى يستعرض عضلاته وسطوته ونفوذه على التابعين . وكما يؤكد «فيدلر» (Fiedler) (١٩٧٤) أن القائد المحبوب والمحترم لا يكون بحاجة إلى استعراض نفوذه وتأثيره على التابعين .

وهذا يعنى أن القيادة الرياضية لا تتأسس على الإرهاب والتخويف والاجبار على أداء المهام ، ولكن القائد الرياضى الفاعل يكتب احترام التابعين من خلال احترام الآخرين والتناغم الوجدانى معهم والصدق والأمانة والاستقامة فى سلوكه تجاههم ومحاولة الارتقاء بمستوياتهم وقدراتهم والقدرة على اكسابهم المزيد من الدافعية للانجاز .

### • القائد الرياضى الفاعل يهتم بالنمو الشامل المتزن للتابعين :

إن القائد الرياضى الفاعل لا يهتم فقط بجانب واحد من الجوانب المرتبطة بالتابعين ، بل يهتم بالعديد من الجوانب التى يمكن أن تسهم فى نموهم وتطوير مستوياتهم والارتقاء بها .

فعلى سبيل المثال فإن القائد الرياضى فى مجال التدريب يعتبر قائدا رياضيا فاعلا عندما يهتم بتنمية كل من الجوانب البدنية والمهارية والخطية والنفسية للاعبين لأن اغفاله لبعض من هذه الجوانب يقلل من امكانية تحقيق أعلى المستويات الرياضية .